

تاج العروس من جواهر القاموس

ويقال لثلاث من ليلي الشهر هُر : عُشْرُ وهي بعد التسعة . وكان أبو
عبيدة يُبطل التسعة والعشْرَ إلا أشياء منه معروفة حكى ذلك عنه أبو
عبيد ؛ كذا في اللسان . وعشّرتُ القومَ تعشّيرا إذا كانوا تسعة
وزدت واحداً حتى تمت العشرة . والطائفون يقولون : من ألوان
البقر الأهلي أحمَرُ وأصفرُ وأغبرُ وأسودُ وأصدأُ وأبرقُ
وأمشَرُ وأبيضُ وأعرمُ وأحقبُ وأكلافُ وعشْرُ وعيرسى وذو الشرر
والأعصمُ والأوشحُ فالأصدأُ : الأسود العيين والعنق والظهر وسائر
جسده أحمَرُ : والعشْرُ : المرقع بالبياض والحمرة . والعيرسى :
الأخضر . وأما ذو الشرر فالذي على لونه واحد في صدره وعنقه لمع
على غير لونه . وسعدُ العشيرة أبو قبيلة من اليمن وهو سعد بن
مذحج . قلتُ : وقال ابن الكلبي في أنساب العرب : إنَّ ما سُمي سعد
العشيرة لأنَّه لم يمُتْ حتَّى ركبَ معه من ولدٍ وولدٍ وولدٍ ثلاثة
رجلٍ . وعشائرُ وعشرون وعشيرة وعشورى مواضع . وعشْرُ : حصن
بالأندلس . وعشْرُ كزفر : وادٍ بالحجاز وقيل : شعبٌ له ذيل قرَّب مكة
عند زخلة اليمنية . وذو عشْر : وادٍ بين البصرة ومكة من ديار
تميم ثم لبني مازن بن مالك بن عمرو وأيضاً وادٍ في نجد . وأبو طالب
العشاري بالصَّمَّ مُحَدِّثٌ مشهور . وأبو معشر البلاخي فلاكي
معرُوف ونظام الدين عاشور بن حسن بن علي الموسوي بطن كبير
بأذربيجان . وأبو السُّعود بن أبي العشائر الباذيني الواسطي أحد مشايخ
مصر أخذ عن داوود بن مَرْهَف القُرشي التَّفهذي المعرُوف بالأعزب .
وأبو مُحَمَّد عاشُر بن مُحَمَّد بن عاشِر حَدَّثَ عن أبي علي الصدفي وعنه
الإمام الشَّاطبي المقرئ . والفقيه النظار أبو مُحَمَّد عبد الواحد
بن أحمَد بن عاشِر الأندلسي حَدَّثَ عن أبي عبد الله مُحَمَّد بن أحمَد
التُّجيبى وأبي العباس أحمَد ابن مُحَمَّد بن القاضي وأبي جماعة
سعيد بن مسعود الماغوشي وعن القاصِّار وابن أبي النعيم وأبي
النَّجاء السَّنْهوريَّ وعبد الله نوشريَّ ومُحَمَّد بن يحيى الغزَّيَّ
وغيرهم حَدَّثَ عنه شيخُ مشايخ شيوخنا إمام المغرب أبو البركات عبد

القادر بن عليّ الفاسيّ رضيّ عنهم .

ع - ش - ز - ر .

العشّانزّر كسفّرّ جلّ : الشّدِيدُ الخَلْقِ العَطِيمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قال الشاعر .

" ضَرَبًا وَطَعْنًا نَافِذَاً عَشَّانزَّرًا . وهي بهاءٍ قال حَبِيبُ بن عَبْدِ اِ .
الأَعْلَمُ : .

عَشَّانزَّرَةٌ جَوَاعِرُهُا ثَمَانٍ ... فَوَيَقَّ زِعَاعِهَا وَشَمُّ حُجُولُ أَرَادَ
بالعشّانزرة الصّبيح . وقال الأَزْهَرِيُّ : العَشَّانزَّرُ والعَشَّانزَّرُ من الرِّجال
: الشّدِيد . وسَيَرُ عَشَّانزَّرُ : شَدِيدٌ . والعَشَّانزَّرُ : الشّدِيدُ . أَنشد
أَبو عَمْرٍو لأَبِي الزُّحَافِ الكُلَيْبِيِّ : .

" وَدُونََ لَيْلَى بِلَادُ سَمَهَدَرُ .

" جَدَبُ المُنَدَّى عَن هَوَانَا أَزُورُ .

" يُنَضِي المَطَايَا خَمْسُهُ العَشَّانزَّرُ وقيل : قَرَبُ عَشَّانزَّرُ : مُتَعَبٌ .
وضَبِعُ عَشَّانزَّرَةٌ : سَيِّئَةُ الخَلْقِ كذا في اللّسان .

ع - ص - ر .

العصْرُ مُثَلَّثَةٌ أَشْهُرُهُا الفَتْحُ وبضَمٍّ تَتَيْنُ وهذه عن اللّاحِيَانِي . وقال
امْرُؤُ القَيْسِ : .

" وَهَلْ يَعْمَنُ مَنْ كَانَ فِي العَصْرِ الخَالِي . : الدَّهْرُ وهو كُلُّ مُدَّةٍ
مُتَدَدَةٍ غَيْرِ مَحْدُودَةٍ تَحْتَوِي على أُمَّمٍ تَنْقَرِضُ بانقراضِهِم قاله
الشَّهَابُ في شرح الشفاءِ وَنَقَلَهُ شيخُنَا . قلتُ : وبه فَسَّرَ الفَرَّاءُ قولَهُ
تعالى : والعَصْرِ إِنْ الإِنْسَانُ لَفِي خُسْرٍ . ج أَعْصَارُ وَعُصُورُ وَأَعْصُرُ
وَعُصْرُ الأَخِيرِ بضمٍّ تَتَيْنُ . قال العَجَّاجُ :